

تحدد هذه السياسة عددًا من أدوات ضمان الجودة، وآلياتها، التي تكفل الاتساق في جودة الخدمات الأكاديمية التي يقدمها معهد الدوحة للدراسات العليا، وتضمن التطوير المستمر، وذلك بهدف توجيه، ودعم عملية متابعة البرامج وتقييمها، ومراجعتها.



DOHA INSTITUTE
FOR GRADUATE STUDIES

سياسة متابعة البرامج وتقييمها ومراجعتها

مكتب رئيس المعهد

المعنى بتنفيذ السياسة	جهة الاعتماد	تاريخ الاعتماد	الجهة الراعية	عنوان السياسة	رقم السياسة
الوحدات الأكاديمية والإدارية ذات العلاقة	مجلس أمناء معهد الدوحة للدراسات العليا	2022/07/24	رئاسة المعهد	سياسة متابعة البرامج وتقييمها ومراجعتها	01

السياسات الأكاديمية سياسة متابعة البرامج وتقييمها ومراجعتها

الغرض من السياسة ونطاق التطبيق:

تعد سياسة متابعة البرامج وتقييمها ومراجعتها جزءاً لا يتجزأ من منظومة الفاعلية المؤسسية وضمان الجودة في معهد الدوحة للدراسات العليا. وتقدم طريقة منهجية تتيح للبرامج المحافظة على معاييرها الأكاديمية، وضمان جودة الخدمات الأكاديمية المقدمة، والاتساق مع رسالة المعهد، وأهدافه الاستراتيجية، وتوجيه خطى التطوير بصفة مستمرة. وهي آلية للتحسين المتواصل الذي يتيح لهذه البرامج الفرصة في تقييم وضعها دورياً، وتحقيق التقدم، ورسم خريطة المستقبل، بما في ذلك تحديد الاحتياجات والأولويات الخاصة بهذه البرامج.

تخضع البرامج الأكاديمية التي يطرحها المعهد لهذه السياسة، وتلتزم بإجراء متابعة مستمرة، وتقييم سنوي، ومراجعات دورية. ويكون رؤساء البرامج مسؤولين عن تطبيق هذه السياسة في برامجهم، بالتنسيق مع عمادة الكلية، وبالتعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية في البرنامج، وبالتنسيق مع الوحدات الإدارية المعنية؛ مثل إدارة الفاعلية المؤسسية وضمان الجودة، وإدارة التعليم والتعلم والتقييم. ويتولى نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية عبر عمداء الكليات المختلفة مسؤولية الإشراف على تطبيق هذه السياسة.

وتجري البرامج مراجعات أكاديمية عبر مؤسسات الاعتماد المستقلة، ويتوجب عليها أن تحافظ على اعتمادها طوال الوقت.

تعريف المصطلحات الواردة:

(أ) المتابعة:

هي عملية المتابعة المتواصلة، بما فيها جمع بيانات البرامج الأكاديمية والملاحظات التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة، وتحليلها، وتكون وثيقة الصلة بنجاح البرنامج، وضمان جودته، خاصة فيما يتعلق بالتجربة الأكاديمية للطلاب.

(ب) التقييم:

التقييم السنوي: هو عملية تأمل ذاتي في البرنامج، بناء على معايير محددة سلفاً، باستخدام البيانات والملاحظات التي تسفر عنها المتابعة المستمرة؛ ويكون هدفها الأساس تقييم فاعلية البرنامج ومدى تلبية أهدافه، وعلى رأسها تحقيق الطلاب للمخرجات التعليمية المرجوة. وتستخدم نتائج التقييم السنوي في توجيه خطط العمل السنوية للبرنامج فضلاً عن أي تطورات في العام الموالي.

(ج) المراجعة:

المراجعة الدورية: هي عملية تخضع فيها البرامج لتقييم خارجي، وذلك عادة عبر آلية اعتماد البرامج من جهة مستقلة. وتستند عملية المراجعة إلى دراسة ذاتية للبرنامج تمهيداً لتقييمه على يد مراجعين خارجيين، وتهدف المراجعة إلى التأكد

من أن المعايير الأكاديمية للدرجات العلمية الممنوحة ذات مستوى مناسب، وترقى لمستوى مؤسسات التعليم العالي المناظرة على الصعيد الإقليمي والدولي.

بيان السياسة:

(أ) أدوات ضمان الجودة وآلياتها:

في سعي منه لتوجيه ودعم عملية متابعة البرامج وتقييمها ومراجعتها، تبني معهد الدوحة للدراسات العليا عددًا من أدوات ضمان الجودة وآلياتها التي تكفل اتساق الجودة في الخدمات الأكاديمية المقدمة، والتطوير المستمر. وتتولى إدارة الفاعلية المؤسسية وضمان الجودة تنسيق هذه الأدوات، والآليات، والعمل بها. ويقدم للبرامج الدعم اللازم لاستخدامها بصورة فاعلة.

1. توصيف البرامج:

توصيف البرنامج هو وثيقة تحدد تصميم المقرر الدراسي لكل برنامج وهيكله ومحتواه، بما في ذلك المخرجات التعليمية المرجوة من هذا البرنامج. ويتوجب على جميع البرامج الخاصة في المعهد إعداد هذا التوصيف، الذي يمثل أحد المكونات الرئيسية في ملف البرنامج.

وقد أُعدَّ قالب توصيف البرنامج، والضوابط الإرشادية المتعلقة به، بالرجوع إلى إطار مؤهلات التعليم العالي التابعة للهيئات المانحة للدرجات العلمية في إنجلترا، وويلز، وأيرلندا الشمالية¹، وبيان خصائص درجة الماجستير²، وإصدار 2011 من قواعد الجودة للمملكة المتحدة، الجزء (أ-3)³. كما يتوافق مع الإطار الوطني للمؤهلات في دولة قطر⁴.

2. ملفات البرامج والمقررات الدراسية:

في إطار دعم عمليات مراجعة البرامج وتقييمها، ومتابعة التطور الزمني للبرنامج ومقرراته الدراسية، وضمان تقديم البرنامج وفق التصميم الموضوع له، يتوجب على كل برنامج أكاديمي الاحتفاظ بالمواد الموضحة أدناه كحد أدنى:

على مستوى البرامج الفردية، يُحتفظ بملف البرنامج، على أن يتضمن ما يلي:

- وثيقة توصيف البرنامج؛ التي تتضمن معلومات البرنامج المختلفة، ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر: رسالة البرنامج وأهدافه، والمخرجات التعليمية، وهيكل البرنامج، والمسارات الوظيفية المرتبطة به؛

¹ Quality Assurance Agency, (2014) “Framework for Higher Education Qualifications in England, Wales and Northern Ireland,”. <https://www.qaa.ac.uk/docs/qaa/quality-code/qualifications-frameworks.pdf>. Accessed 16 January 2022.

² Quality Assurance Agency (2020) “Master’s Degree Characteristics Statement,”. https://www.qaa.ac.uk/docs/qaa/quality-code/master's-degree-characteristics-statement.pdf?sfvrsn=86c5ca81_18. Accessed 16 January 2022.

³ Quality Assurance Agency (2011) “The UK Quality Code for Higher Education - Part A: Setting and maintaining threshold academic standards. A3-The programme level” <https://dera.ioe.ac.uk/13488/3/Quality-Code-Chapter-A3.pdf>. Accessed 16 January 2022.

⁴ قرار مجلس الوزراء رقم (31) لسنة 2020 باعتماد الإطار الوطني للمؤهلات <https://www.almeezan.qa/ClarificationsNoteDetails.aspx?id=18449&language=ar>

- المواد الدراسية للبرنامج في صورة ملفات المقرر الدراسي (أنظر أدناه)؛
- استبيانات التقييم مثل: تقييم الطلاب للمقرر الدراسي، واستطلاع آراء الطلاب والخريجين وتحليل هذه الاستبيانات؛
- التقييم السنوي للبرنامج؛
- نسخ من الأطروحات العلمية للطلاب؛
- ملف اعتماد البرنامج؛ ويشمل الدراسة الذاتية، وتقارير المراجعين الخارجيين إن وُجد.

على مستوى كل مقرر دراسي؛ يحتفظ البرنامج بملف المقرر الدراسي الذي يتضمن ما يلي:

- وثائق التوصيف لكل مقرر بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: اسم المقرر، وعدد الساعات المعتمدة، وأسماء أعضاء هيئة التدريس، ومدة المقرر، وأهدافه، ومخرجاته التعليمية، وطرق التدريس، والفروض الدراسية، وأدوات التقييم، وخطة أسبوعية بحسب الموضوعات؛
- أدوات التقييم (الامتحانات، التكاليفات الدراسية، إلخ) ومعايير التقييم، والضوابط المستخدمة في هذا المقرر؛
- عينة من الأبحاث الطلابية / الامتحانات موضحةً بها الدرجة التي حصل عليها الطالب ودليل على تقديم عضو هيئة التدريس للتعليقات والملاحظات المناسبة؛
- معايير وقواعد التقييم (إذا أمكن)؛
- المواد التعليمية التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في هذا المقرر الدراسي؛
- تقييم الطلاب للمقرر؛
- تقييم الأستاذ للمقرر الدراسي.

3. استمارة محتوى المقرر:

لا بد من أن يضمن محتوى المنهج الدراسي لكل مقرر من المقررات التي تُدرّس في معهد الدوحة للدراسات العليا، وذلك باستخدام الاستمارة الموحدة المعدة لهذا الغرض. وتحدد الاستمارة المعلومات الإلزامية والاختيارية التي يشتمل عليها المنهج الدراسي، وتكون بمثابة دليل يتم الرجوع إليه في وضع المناهج الدراسية.

4. الاستبيانات:

تجري إدارة الفاعلية المؤسسية وضمان الجودة عددًا من الاستبيانات على مستوى المؤسسة، والبرامج، والمقررات الدراسية، لقياس جودة التعليم والتعلم، ومدى رضا الطلاب، علاوة على تقييم النواحي الأخرى للخدمات المختلفة المقدمة في المعهد. وتحلل الإدارة نتائج الاستبيانات، وتعدّ تقارير نهائية لكل استبيان، لإبراز أهم الإشكالات، والتحسينات المطلوبة، وتقديم التوصيات المناسبة على مستوى البرامج، والكليات، والمعهد ككل. وتتم مشاركة هذه التقارير، إضافة إلى البيانات، مع الجهات المختصة، وتحديدًا مع الكليات، والبرامج، وتُستخدم في تقييم البرامج، ومراجعتها، وتوجيه خطط العمل والتطوير الخاصة بها.

● استبيان آراء الطلاب بشأن المقررات:
يُطلب من الطلاب تعبئة استبيانات حول المقررات الدراسية التي سجلوا فيها خلال الفصل الدراسي. ويجمع هذا الاستبيان ملاحظات الطلاب على المقررات الدراسية من حيث: أسلوب التدريس، والتقييمات، والمصادر التعليمية، ومستوى الرضا العام عن المقرر.

● استبيانات لقياس مستوى رضا الطلاب:
يُطلب من الطلاب تعبئة استبيان لقياس مدى رضاهم بحلول نهاية العام الدراسي. ويجمع هذا الاستبيان الملاحظات المتعلقة بالتعليم والتعلم في البرنامج الخاص بالطلاب، علاوة على ملاحظات تتعلق بالمصادر التعليمية، وأدوات التقييم المستخدمة في البرنامج، وحجم العمل المطلوب من الطلاب، ومحتوى البرنامج، ووجود تداخل مع التخصصات الأخرى، والمخرجات التعليمية العامة للبرنامج، والبيئة والدعم الأكاديمي في المعهد، ورسالة الماجستير، والتدريب العملي، ومركز اللغات، والوحدات الإدارية، والمرافق والخدمات، والحياة الجامعية والأنشطة، والرضا العام عن التجربة التي خاضها الطالب بشكل عام في المعهد.

● استبيانات الخريجين:
يجرى هذا الاستبيان للوقوف على آراء خريجي المعهد، كل عامين، بهدف متابعة إنجازاتهم، ومساراتهم الوظيفية بعد التخرج. ويجمع الاستبيان ملاحظات الخريجين بشأن مستوى الرضا العام عن المعهد؛ فيما يخص التجربة الدراسية، والخدمات الطلابية المقدمة، وأثر الدراسة في الحياة العملية، والحالة المهنية، والرغبة في استكمال الدراسة للحصول على الدكتوراة، والأنشطة البحثية، وأنشطة التواصل والانتشار التي تولاهها الطلاب، والشعور بالانتماء للمعهد.

5. الملتقيات الطلابية:

يطلب من البرامج الدراسية عقد ملتقيات رسمية تجمع بين أعضاء هيئة التدريس المشاركين في البرنامج، والطلاب، وذلك مرة على الأقل في كل فصل دراسي. وتهدف هذه الملتقيات لمناقشة المسائل الأكاديمية المتعلقة بالتعليم والتعلم، والخطط الدراسية، والمصادر التعليمية، وغيرها من النواحي التي تتعلق بمصلحة الطلاب وتقديمهم الأكاديمي. ولا بد من وجود محاضر اجتماع رسمية لهذه المنتديات، وأن تُستخدم في توجيه خطط العمل والتطوير المناسبة لهذا البرنامج.

6. نموذج تقييم الأستاذ للمقرر الدراسي:

يعد أعضاء هيئة التدريس عنصرًا محوريًا في عملية التقييم، ويُطلب منهم متابعة المقررات الدراسية وتقييمها مع نهاية كل فصل دراسي. ويتولى أعضاء هيئة التدريس تقييم المقررات الدراسية عبر النموذج الإلكتروني لملاحظات عضو هيئة التدريس الذي يتيح لهم التعليق على نتائج الاستبيان الطلابي حول المقرر الدراسي، وتقييم عملية تدريس المقرر، وأداء الطلاب، وتحديد الصعوبات التي واجهتهم، وخطط التطوير المستقبلية. كما يبدي رئيس البرنامج المختص ملاحظاته حول كل نموذج ويمكن لعميد الكلية الوصول إلى جميع هذه النماذج لمراجعتها وإبداء أي تعليقات بشأنها.

7. التفاعل المستمر مع الطلاب:

يشجع معهد الدوحة للدراسات العليا رؤساء البرامج، وأعضاء هيئة التدريس، على التواصل مع الطلاب بصفة مستمرة داخل القاعات الدراسية، وخارجها، لطلب أي ملاحظات حول الأمور المتعلقة بالتجربة الأكاديمية للطلاب، ومدى تقدمهم. وتستخدم قنوات تواصل متعددة؛ منها اللقاءات الشخصية المباشرة، ورسائل البريد الإلكتروني، ومنصات إدارة التعلم.

(ب) عمليات المتابعة والتقييم والمراجعة:

يجري المعهد عمليات متابعة متواصلة، وتقييم سنوي، ومراجعة دورية، لتطوير برامجه. وتدرس هذه العمليات المعطيات التي أسفرت عنها أدوات ضمان الجودة، وآلياتها المذكورة أعلاه، ثم الاسترشاد بها واستخدامها في دعم بعضها البعض واستخدام نتائج التحليل، والملاحظات على النحو المناسب.

(1) المتابعة المستمرة للبرامج الأكاديمية:

لضمان المتابعة المناسبة للبرامج بصفة مستمرة، يتبنى المعهد مجموعة متنوعة من أدوات ضمان الجودة وآلياتها؛ مثل الأدوات التي مرت معنا أعلاه، وتتيح للبرامج جمع مختلف أنواع البيانات والملاحظات، ومتابعتها، وتحليلها. ويُطلب من البرامج ضمان الاتساق في تقديم الخدمات الأكاديمية، من خلال استخدام هذه الأدوات، والآليات، والعمل المستمر على تحسين جودة الخدمات. كما يشجع المعهد البرامج على تلبية احتياجات الطلاب، عبر تحليل ملاحظاتهم التي تم الحصول عليها من مصادر رسمية وغير رسمية على حد سواء.

وتعد المتابعة المستمرة من الأهمية بمكان لإجراء التصويبات والتحسينات اللازمة في أسرع وقت، دون انتظار العمليات السنوية أو الدورية، وبهذا يتسنى للمعهد تلبية احتياجات الطلاب بصورة مستمرة.

قد تقتضي بعض الملاحظات التي يتم الحصول عليها، إجراء تحليل شامل، ودراسة، قبل اتخاذ قرار حيالها؛ وفي هذه الحالة، يُبْت فيها في إطار عملية التقييم السنوي، أو المراجعة الدورية، حسبما يقتضي الحال.

(2) الملاحظات التي يتم جمعها على مدار العام، وخاصة عبر المنتديات الطلابية أو غيرها من القنوات المتعددة، تدعم عملية المتابعة المستمرة.

(3) التقييم السنوي الداخلي:

تُجري جميع البرامج الأكاديمية تقييمًا سنويًا، لتحديد مدى تلبية الأهداف التي حددتها لنفسها، ولإستخدام نتائج التقييم في التطوير المستمر خلال العام الموالي.

ويبدأ التقييم السنوي مع بداية العام الدراسي، وتُستخدم نتائج التقييم في إجراء التحسينات والتطويرات اللازمة خلال العام التالي بما في ذلك ما يتعلق بالموارد.

ويكفل التقييم السنوي للبرامج الأكاديمية في المعهد، الاتساق في تقديم الخدمات الأكاديمية بالمعهد ويضمن وجود مراجعة مناسبة لمستوى الجودة في جميع البرامج. وتكون هذه العملية مدعومة بمتابعة مستمرة للبرامج، وبالتالي تسترشد بها المراجعة الدورية.

يجرى التقييم السنوي للبرامج عبر استخدام استمارة تقرير التقييم السنوي للبرامج. ويسجل التقرير البيانات المختلفة ومنها على سبيل المثال لا الحصر: قبول الطلاب، ومعدلات التخرج، وبيانات الخريجين ووظائفهم، ودرجات الطلاب، وأي تغييرات في البرامج، واستراتيجيات التعليم والتعلم، ومشاركة الأطراف المعنية، وخطط التطوير المستقبلية. كما تتضمن هذه العملية تقييم المخرجات التعليمية للبرامج عبر نموذج فرعي محدد من القالب ويتولى مكتب التعليم والتعلم والتقييم تنفيذ هذه المهمة. ويستخدم تقرير التقييم السنوي للبرامج مجموعة متنوعة من أدوات ضمان الجودة وألياتها، ويسترشد بمعطياتها على النحو الموضح أعلاه، وفي مقدمتها على سبيل المثال لا الحصر: الاستبيانات الطلابية المختلفة، ونماذج ملاحظات أعضاء هيئة التدريس. كذلك تكون هناك فرصة مواتية لإعادة النظر في البرنامج، وملفات المقررات الدراسية، إذا اقتضى الأمر، ودراسة الملاحظات المستمرة التي تم الحصول عليها على مدار العام، ومنها ما قد يكون معلقاً لم يتم فيه.

تتولى البرامج إعداد تقرير التقييم السنوي للبرامج كل عام، وإرساله إلى عميد الكلية المختص، للنظر فيه واعتماده إذا لزم الأمر. وتقدم إدارة الفاعلية المؤسسية وضمان الجودة، وإدارة التعليم والتعلم والتقييم، أي ملاحظات تتعلق بهذه التقارير، علاوة على دعم البرامج في إعداد التقرير. وينظر عميد الكلية في تقارير البرامج التي يستفاد منها في إعداد التقرير السنوي للكلية، وخطه العمل، قبل إرسالهما إلى نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية، وإلى رئيس المعهد.

وعند مراجعة خطط العمل، والتغييرات الخاصة بالبرامج واعتمادها، يتولى رئيس البرنامج المختص، وعميد الكلية، مسؤولية متابعة تحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج، وسلامة المخرجات التعليمية المرجوة. وفيما يتعلق بالتغييرات الكبرى في البرامج التي يسفر عنها التقييم السنوي، فتخضع لسياسة التعديلات الرئيسة على البرامج الحالية، وأي سياسات أخرى ذات علاقة.

4) المراجعة الدورية الخارجية للبرامج الأكاديمية:

تهدف المراجعة الدورية الخارجية، أو اعتماد البرامج، إلى تقييم البرامج المطروحة في المعهد، للتأكد من أن المعايير الأكاديمية للدرجات العلمية الممنوحة ترقى لمستوى مؤسسات التعليم العالي المناظرة، على الصعيد الإقليمي والدولي. وهي آلية من آليات ضمان الجودة تعزز الثقة في الدرجات الأكاديمية التي يمنحها المعهد، كما أنها جزء لا يتجزأ من منظومة الفاعلية المؤسسية وضمان الجودة في معهد الدوحة للدراسات العليا.

وتقوم عملية المراجعة على أساس الدراسة الذاتية، وفيها يُجرى البرنامج تحليلاً شاملاً لمحتواه وعملياته المختلفة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: المنهج الدراسي، والقبول، والتعليم والتعلم، وإدارة البرنامج والتواصل، والدعم المقدم من أعضاء هيئة التدريس، والدعم الإداري للطلاب، عبر جمع البيانات، وتحليلها، واستخدام نتائج التحليل في تقديم توصيات لتطوير البرنامج وتحسينه.

ويجري إعداد الدراسة الذاتية، وتنظيمها، في ضوء معايير الجودة التي تضعها جهة الاعتماد، وهي بمثابة إطار عمل للتقييم الذاتي للبرنامج، وتطويره. ومن خلال استيفاء هذه المعايير يبرهن البرنامج على ما يلي:

- وضوح الرسالة، والأهداف، التي تسهم في تحقيق رسالة المعهد؛
- حشد الموارد، وتنظيمها، لتحقيق الرسالة، والأهداف؛
- تحقيق الرسالة، والأهداف؛
- امتلاك القدرة على مواصلة تحقيق الرسالة، والأهداف، والتطوير.

وتعد الدراسة الذاتية مسؤولية البرنامج من خلال رئيسه، الذي يجوز له تفويض بعض مهام إعداد الدراسة إلى أعضاء من هيئة التدريس في البرنامج، وفق ما يراه مناسباً. ويتوجب على جميع أعضاء البرنامج المشاركة في مراجعة مسودة الدراسة الذاتية قبل ان تعتمد بصيغتها النهائية.

وتعتمد الدراسة الذاتية على أدوات ضمان الجودة، وآلياتها، الموضحة أعلاه، وتستفيد بصورة شاملة من التحليلات التي أسفرت عنها الملاحظات الواردة من هذه المصادر. ويوفر هذا للبرنامج صورة عامة عن مستوى التقدم الذي تحقق، والانتقال من دورة اعتماد إلى أخرى، علاوة على إتاحة الفرصة للإشراف على أي تعديلات، وتصويبات، وتحسينات، مطلوبة لهذا البرنامج. وتُشجّع البرامج على تحديد جهات اعتماد تناسب تخصصاتها متى أمكن. ويُتوقع من البرامج أن تكون معتمدة طوال الوقت، وأن تحافظ على حالة الاعتماد بصفة دورية، وفق ما تقرره جهة الاعتماد المختصة.

تاريخ المراجعة والتعديل:

الإصدار	العنوان	تاريخ الإعداد	جهة الإعداد
01	سياسة متابعة البرامج وتقييمها ومراجعتها	2022/01/19	إدارة الفاعلية المؤسسية وضمان الجودة
تاريخ المراجعة	جهة المراجعة	تاريخ الاعتماد	جهة الاعتماد
		2022/03/09	مجلس معهد الدوحة للدراسات العليا
		2022/07/24	مجلس أمناء معهد الدوحة للدراسات العليا

- أعدت إدارة الفاعلية المؤسسية وضمان الجودة المسودة الأولى من هذه السياسة بتاريخ 19 كانون الثاني/يناير 2022، بناء على إطار العمل الأصلي للإدارة الذي أقره مجلس الأمناء في 2015.
- نوقشت السياسة وأدخلت عليها بعض التعديلات في اجتماع مجلس معهد الدوحة للدراسات العليا بتاريخ 2022/1/27 وتم اعتمادها في نفس التاريخ.
- رفعت السياسة إلى مجلس أمناء معهد الدوحة للدراسات العليا بتاريخ 2022/07/06 واعتمدت بتاريخ 2022/07/24.